



المجلة الدولية للدراسات الاقتصادية الإسلامية المتقدمة
المجلد 02، العدد 01، مارس 2022م
International Journal of Advanced Islamic Economic Studies
Vol :02 , No:01, March 2022
e-mail: ijaies.journal@univ-mosta.dz



أثر الضوابط والقيم الأخلاقية على سلوك الاقتصاد المالي الإسلامي
(حالة البنك الإسلامي البركة، فرع وهران)

Impact of ethical values and practices on behaviors of financial and economic islamic (case study of Baraka banc islamic –Oran)

د.مرسلي حليلة¹، د.بن عمارة دليلة²

¹جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الجزائر، halimamrsl@gmail.com

²جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الجزائر، benamaradalila91@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2022/02/13 تاريخ القبول: 2022/03/14 تاريخ النشر: 2022/03/30

الملخص: تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير القيم والممارسات الأخلاقية على الاقتصاد الإسلامي على مستوى القطاع المصرفي، فقد أوضحت الأخلاقيات ضرورة حتمية ضمن متطلبات النظام الاقتصادي الحديث وعلى وجه الخصوص الاقتصاد الإسلامي، لاعتبار العامل الأخلاقي مهم جدا في تحقيق الاستقرار الاقتصادي، ومنه اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي، كما قمنا بدراسة ميدانية لأحد البنوك الجزائرية "البركة الإسلامي" فرع وهران، حيث وزعنا حوالي 47 استمارة وقد استرجعت بالكامل وكانت صالحة للمعالجة ببرنامج **spss**، وبعد تحليلها توصلنا إلى أن تطبيق أخلاقيات في الاقتصاد الإسلامي يحقق الاستقرار الاجتماعي وبدوره تحقيق الاستقرار الاقتصادي على مستوى القطاع المالي، وأيضا تعامل الموظفين بصيغ

المؤلف المرسل: د.مرسلي حليلة، البريد الإلكتروني: halimamrsl@gmail.com

معاملاتية ذات أساس تشريعي مالي إسلامي يمنحهم الثقة، الطمأنينة، ومركز اجتماعي مريح، ما يعود بالإيجاب على سلوكياتهم.

الكلمات المفتاحية: القيم والضوابط الأخلاقية، الأخلاقيات، الأخلاقيات المهنية، الاقتصاد الإسلامي المالي، الاقتصاد الإسلامي.

تصنيف JEL: D23,C29,C5

Abstract: This study aims to identify the extent of the impact of ethical values and practices on the Islamic economy at the level of the banking sector. Ethics has become an imperative within the requirements of the modern economic system, in particular the Islamic economy, considering the ethical factor is very important in achieving economic stability, and from it we relied on the descriptive approach. Analytical, and we also conducted a field study for one of the Algerian banks, "Al Baraka Islamic" Oran branch, where we distributed about 47 forms that were fully recovered and were valid for treatment with the spss program. Also, employees are treated with transactional formulas based on an Islamic financial legislative basis, which gives them confidence, tranquility, and a comfortable social position, which positively affects their behavior.

key words: Ethical values and controls, Ethics, professional ethics, Islamic financial economics, Islamic Economics.

JEL Classification: D23,C29,C5

1. المقدمة

أولى الإسلام كل ما يخص النشاط الاقتصادي في أي مجال كان عناية خاصة وحرص على أن يقوم على نظام اقتصادي قوي، ومتين، ومرن، وذلك تحت مظلة أخلاقية مهمة، فالقضية الأخلاقية عندما تأخذ حيزا أساسيا ستنعكس بالنتج والديمومة، وجاءت توصية الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم في قوله، بأن "أفضل الكسب بيع مبرور وعمل الرجل بيده"، ومنه فالأنظمة الاقتصادية الإسلامية وخاصة المالية تتميز بجدارة وبالاعتدال في التعاملات والسعي وراء توفير جوا من الاتزان بين المصلحتين الفردية والجماعية، ومنه نظام المصرفي الإسلامي دائما يركز على قواعد وثوابت تعد خطوطا حمراء وهي عدم التعامل بالنظام الفائدة أو الربوي،

حيث أصبح من المسلم به في عالم اليوم، عالم التنافسية والتسابق نحو تطور الحضارات وكذلك التقدم التكنولوجي أن لا ترتقي الأمم ولا تصل إلى غايتها وأهدافها ما لم تكن منظومة الموارد البشرية لديها من الكفاءة والالتزام بالمبادئ والسلوك الأخلاقي، فهو يرتكز على المبادئ والقيم الأخلاقية التي تمثل سلوك العاملين، وتنبثق الأخلاق المهنية في مجملها من الأخلاق العامة التي تعلمها الإنسان في بداية حياته من الأسرة والمدرسة والجامعة والأصدقاء والمجتمع، إذ هي بيان للقيم والمبادئ التي ينبغي أن توجه العمل اليومي الذي يقوم به العامل.

وبالتالي أصبح البعد الأخلاقي بعدا اجتماعيا هاما ومؤثرا على السلوك الإداري داخل المنظمة، حيث أدخلت النظرية الإسلامية التي استندت في فكرها الإداري إلى نصوص وتوجيهات العقيدة الإسلامية، فطالما سعت المؤسسات إلى تحقيق جودة الأداء من خلال تعزيز منظومة أخلاقيات العمل والذي بدوره ينعكس على نمو المجتمع ولا يمكنها تحقيق ذلك دون وجود معايير أخلاقية تنظم سير العمل، وتعزز الثقة بين المؤسسات والمستفيدين كما أنها عنصر أساس في نجاح العلاقة مع الجمهور والموظفين والمؤسسات الأخرى خاصة أن بيئة الأعمال في الوقت الحاضر تشهد الكثير من الانحرافات للأخلاقية .

1.1. الإشكالية:

- ما هو تأثير القيم والضوابط الأخلاقية على سلوك الاقتصاد المالي الإسلامي؟

2.1. الفرضيات:

- إن التزام الموظفين بأخلاقيات العمل من شأنه القضاء على كل الانحرافات للأخلاقية في مختلف المؤسسات ولاسيما المالية.
- يضم الاقتصاد الإسلامي أسس وقواعد تميزه عن غيره من الاقتصاديات ذات أثر إيجابي على النشاط الاقتصادي في المجتمع.
- تلعب الأخلاقيات دورا هاما في العملية التسويقية، وخاصة في المصارف الإسلامية التي تقوم على مبادئ الشريعة الإسلامية التي تعتمد أساسا على القيم الأخلاقية.

3.1. أهمية البحث:

تجلى أهمية هذا البحث في محاولة معرفة الجوانب النظرية والأخلاقية، ودراسة العلاقة بين القيم الأخلاقية ودورها في تعزيز مبادئ وأسس الاقتصاد الإسلامي، وعليه فإن الأهمية تكمن من خلال التعرف على مبادئ الشريعة الإسلامية التي لها تأثير في بناء علاقات متينة

ومستدامة وذات قيمة تبادلية بين الأطراف المتعاملين، وعليه يجب علينا الاهتمام بالجانب الأخلاقي وربطه بهذه المبادئ لتشكيل أساس قوي.

4.1. الدراسات السابقة:

-دراسة (محروس محمد محروس بسيوني، سنة 2018): بعنوان فلسفة الأخلاق بين الفكر الإسلامي والفكر الإلحادي، تمثلت إشكالية الدراسة في ما يلي: ما الفرق بين فلسفة الفكرين الإسلامي والإلحادي في النظام الأخلاقي، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق الجوهرية للمنظومة الأخلاقية بين فلسفة الأخلاق في الفكر الإسلامي والإلحادي من حيث المصدرية والمعيارية والتطبيق، وترسيخ ثقة المؤمنين بدينهم، والوصول لطمأنينة النفس، اعتمدت الدراسة على مناهج متعددة كمنهج النقدي والتحليلي وكذا المقارن، وخلصت إلى نتائج كاهمية اعتماد الوحي كمصدر ومعيار أصيل للأخلاق، وان المنفعة والعلم لا تصلح أن تكون معيارا للأخلاق .

-دراسة (بن عيسى نوري، حسين شنيني، 2021)، بعنوان تقييم مدى التزام موظفي المصارف الإسلامية بالضوابط الأخلاقية، تمثلت إشكالية الدراسة في " ما مدى التزام موظفي بنك البركة الجزائري بالضوابط الأخلاقية للعاملين في المصارف الإسلامية"، هدفت الدراسة إلى التعرف على الصيرفة الإسلامية، تشخيص واقع الصيرفة الإسلامية في الجزائر وإيضاح أهم الضوابط الأخلاقية للعاملين في المصارف الإسلامية، أما المنهج المتبع هو الوصفي التحليلي مع الاعتماد على المراجع ذات الصلة بموضوع الدراسة، وخلصت الدراسة إلى ضرورة اهتمام إدارة المصرف أكثر بتلك الجوانب المتعلقة بالكفاءة المهنية لأجل تحسين الالتزام الأخلاقي بها .

-دراسة (بطاهر بنخته، بوطلاعة محمد، 2018)، بعنوان إدارة مخاطر صيغ التمويل في البنوك الإسلامية، وتمثلت إشكالية الدراسة فيما يلي كيف يمكن أن تؤثر إدارة مخاطر صيغ التمويل الإسلامي على متعاملين معها، بالنسبة للمنهج المستخدم هو الوصفي التحليلي، الذي يقوم على جمع الحقائق والبيانات حول صيغ التمويل الإسلامية وظاهرة المخاطر، وتهدف إلى التركيز على إدارة مخاطر صيغ التمويل في البنوك الإسلامية، وقد خلصت الدراسة إلى تسليط الضوء على أن صيغ التمويل الإسلامي فائدة كبيرة على متعاملها إلا أن أخطارها كبيرة يجب التحكم فيها .

-دراسة (سايح جبور علي، 2017) دور صيغ التمويل الإسلامي في تنمية المؤسسات

الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، حيث تمثلت الإشكالية فيما يلي: كيف يمكن أن تساهم صيغ التمويل الإسلامي في دعم وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر وهدفت الدراسة إلى دور صيغ التمويل الإسلامي في تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ومنه خلصت الدراسة إلى أن أسلوب التمويل يستند إلى قاعدة فقهية وهي الربح، وأيضاً أن التمويل الإسلامي يوفر أساليب التمويل إسلامية بديلة تعرف بصيغ التمويل الإسلامي وتمثل أهميته في انه عمارة الأرض .

—دراسة (عزوز أمينة، غريسي العربي، 2019)، بعنوان البعد الأخلاقي التنظيمي بالمصارف الإسلامية وأثره على أخلاقيات العاملين بها، وتمثلت إشكالية الدراسة في معرفة ما مدى تأثير أحكام التشريع الإسلامي بالمعاملات المالية على أخلاقيات الموظفين بالمصارف الإسلامية، أما الأهداف الدراسة تمثلت في تسليط الضوء حول الواقع الأخلاقي الممارس بالبنوك الإسلامية، وأيضاً هدفت إلى تحديد المداخل الأساسية للعمل الصيرفي الإسلامي، وخلصت الدراسة إلى أن تعامل الموظفين بصيغ معاملاتية ذات أساس تشريعي مالي إسلامي يمنحهم الثقة وما يعود بالإيجاب على سلوكياتهم.

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

تحدثت معظم الدراسات السابقة عن عامل الأخلاق في الفكر الإسلامي وكذلك صيغ التمويل الإسلامي في العديد من المصارف الإسلامية، ولكن لم تتطرق إلى أثر القيم الأخلاقية أو السلوكيات الأخلاقية على الاقتصاد الإسلامي أو الفكر الإسلامي، الأمر الذي دعانا إلى التفكير إلى التطرق إلى هذه الدراسة وتبيان أثر هذه القيم على سلوك الاقتصاد الإسلامي المالي، حيث قمنا بدراسة ميدانية في احد فروع البنوك الإسلامية الجزائرية لبنك البركة فرع وهران، وارتأينا إلى توضيح مدى التزام البنوك الإسلامية بأخلاقيات المهنة الذي يعد كواجب اتجاه مجتمعاتها، وهذا ما لمسناه في المؤسسة محل الدراسة، كما أننا توصلنا إلى أن الأخلاقيات هي نظام يهدف إلى ترسيخ القيم الإسلامية في المجتمع بمعاملاتها المالية الإسلامية، الاجتماعية، الاقتصادية.

5.1 منهجية الدراسة:

تم الاعتماد على كل من المنهجين الوصفي والتحليلي في إعداد الدراسة وتم تقسيمها إلى مايلي:

- الإطار المفاهيمي للممارسات الأخلاقية
- عموميات حول علم الاقتصاد الإسلامي المالي
- تأثير الأخلاقيات على الفكر والاقتصاد الإسلامي المالي
- الدراسة التطبيقية

2. الإطار المفاهيمي للممارسات الأخلاقية:

1.2. تعريف الضوابط والقيم الأخلاقية:

تعرف القيم الأخلاقية على أنها الدراسة والتحليل المنهجي للعمليات التي يتم من خلالها تطوير القرارات الإدارية بحيث يصبح هذا القرار أخلاقي في الاعتبار بما هو صحيح وجيد للفرد وللمجموعات والمنظمة.

وهناك من يعتبر أن القيم الأخلاقية مجموعة من المبادئ التي تمثل سلوك المنظمة وتضع محددات على قراراتها، ومنه يمكننا التطرق إلى تعريف في البداية كلمة الأخلاق Ethics التي تشير إلى التوافق مع معايير أو قيم السلوك أو الأدب الذي يختص في الغالب بالمهن، وتعرف أيضا على أنها معايير للتصرف والسلوك التي نتوقع أن يتبعها الناس وتعلق الأخلاق الشخصية بأفعال الفرد اليومية (بن صغير وبجاش، 2015، صفحة 13)

ومنه تركز القيم الأخلاقية على مفهوم الصواب والخطأ في السلوك، حيث في الجمل تقدم هذه القيم دليلا من خلال معاييرها وقيمتها على الأنشطة الأخلاقية وغير الأخلاقية، وعلى ما هو مقبول أو غير مقبول اجتماعيا، ولا شك في أن الأخلاقيات في كل مجتمع هي نتاج تطور تاريخي طويل، لذا فهي ضرورية في تكوين المجتمع وضمان استقراره، كما أن أخلاق المجتمع تمثل أساسا قويا للضوابط والسلوكيات الأخلاقية (بجاش، 2019، صفحة 1784)

ومنه فان القيم الأخلاقية تتمثل في مجموعة من المبادئ والقيم المعنوية لدى الأفراد أو المجموعات، كما يحكم على سلوكيات وأفعال الإدارة من خلال الأخلاقيات حين يوجد بعد التعقيد في الخيارات الإدارية إلا أن الأخلاقيات تختلف باختلاف قيم ومعتقدات وثقافة الأشخاص، ومنه توافر سلوكيات الأخلاق في المؤسسات سيجعلها تؤمن به، وهذا ما يجعل أصحاب المصالح هي الأطراف المستفيدة، لأن الأفراد سيعملون بصورة أفضل وبالتالي فإن الجميع سيحترمون المؤسسة، كما أن السلوك الأخلاقي السليم سيساعد في التوصل إلى حالة التوافق بين المصالح المتضاربة من أجل الوصول إلى تحقيق المصلحة العامة والسياسات العامة (بن

عزة، شيخ، و عمارة، 2017، صفحة 46)

2.2. أنواع القيم الأخلاقية:

- أخلاقيات المبدأ: تقوم على القيم المطلقة والنهائية وهذا النوع من الأخلاقيات ينشد الوصول إلى أقصى درجات الكمال في القيم، فالصدق مطلوب سواء كان ذلك على حساب الذات أم على حساب المنظمة أو المجتمع.
- أخلاقيات الواجب: وتقوم على القيم النسبية فهي مفهوم تنظيمي قانوني بالنسبة للعاملين، ويتعلق بما تحدده لوائح أنظمة المنظمة من واجبات، وهي ترتبط بالموازنة ما بين الواجبات والمسؤولية ومبادلة التكلفة والعائد على مستوى الفرد مقابل الشركة أو الشركة مقابل الشركات الأخرى .

3.2. فوائد القيم الأخلاقية :

- يمكن إنجاز بعض من فوائد القيم الأخلاقية في النقاط التالية ما يلي:
- تقليل التكاليف التي تتكبدها المنظمة عند اتخاذ القرار المناسب، فالقواعد الأخلاقية تقلل من الجهد والوقت المبذول في قياس الشيء الصحيح للقيام به أو اتخاذ القرار بشأنه؛
- تنظيم وضبط السعي وراء المصلحة الشخصية الذي يمكن أن يهدد المصالح الجماعية، فالقواعد والمعايير الأخلاقية تراقب السلوك، وترسخ الحالات المرغوبة في المنظمة؛
- تعزيز سمعة المنظمة على صعيد البيئة المحلية والإقليمية والدولية (بلحاج، الصفحات 211 - 212)

4.2. أهداف القيم الأخلاقية:

- تهدف القيم الأخلاقية في المنظمات إلى مجموعة من الأهداف يمكن تلخيصها في ما يلي:
- ضبط العادات والاتفاقات ومجموع القيم والأعراف والتقاليد المتفق عليها في محيط ما.
- تقديم النقد الذاتي لتحسين المردودية، وتحسين الكفاءات الفنية وتحفيز المهارات المهنية؛
- ضبط السلوك المهني والشخصي الذي ينبغي أن يتحلى به الموظفون لدى الدولة؛
- إنشاء الثقة المتبادلة بين الإدارة والمواطن؛
- تطبيق نظام الجزاءات الإيجابية والسلبية لتفادي بعض مظاهر الفساد الإداري؛
- ضمان مخطط عقلائي لتسيير الموارد البشرية يأخذ بعين الاعتبار مساهمهم المهني والوظائف؛

- تحقيق التوازن بين الأحكام الأخلاقية وحرية وحقوق الموظفين؛
- تحقيق المصلحة العامة على حساب المصلحة الخاصة للموظف بشكل يتفق والأنظمة التشريعية والتنظيمية السارية المفعول؛
- تقريب عمل الإدارة العامة من المواطنين بالإصغاء إلى اهتماماتهم وانشغالهم (بحاش، 2019، صفحة 1787)

5.2. مستويات القيم الأخلاقية:

يمكننا تقسيم مستويات القيم الأخلاقية إلى ثلاثة مستويات وهذا ما يوضحه الجدول المقابل ما يلي:

جدول رقم (01): مستويات القيم الأخلاقية

مستويات القيم الأخلاقية	
توجد نقطة خلاف حول دور الأعمال في تنظيم المجتمع على الصعيد الدولي والمحلي، فإن أول ما تقوم به المنظمة هو تحديد الموقف الأخلاقي الواسع الذي ستقوم به وريطه بمبكل أعمال المنظمة الذي من خلاله تستطيع أن تعمل.	على المستوى العام
يرتبط بالمدى الذي يجب أن تقوم المنظمة به من خلال توفير أقل مستوى ممكن من الالتزامات من خلال إدارة المنظمة	على مستوى المسؤولية الاجتماعية
يتركز موضوع أخلاقيات على أنشطة الأفراد في المستوى الوظيفي إذا كانت ممزوجة بالقيم الأخلاقية، والكيفية التي يؤدون بها أعمالهم، وتصرفاتهم اتجاه مدراءهم وزملائهم فضلا من زبائن المنظمة.	على المستوى الفردي

المصدر: من إعداد الباحثين.

6.2. أهمية القيم والضوابط الأخلاقية :

تعتبر الضوابط الأخلاقية أعظم القيم والمعايير التي يعتمد عليها أفراد المجتمع في التميز بين ما هو جيد أو ما هو سيء ومهما يكن من اتجاهات المختلفة فإن أخلاق المجتمع تمثل أساسا قويا لأخلاقيات الإدارة، (نجم عبود، الصفحات 16 - 17)

فالقيم الأخلاقية تعد مرجع للسلوك المطلوب لأفراد المهنة الواحدة والتي يعتمد عليها المجتمع في تقييم أدايتهم، (Elmelki & Ben Arab, 2009, p. 124). كما أن الأخلاقية يمكن أن تجيب على السؤال المتمثل في كيفية عيش موقف أو حدث أو فعل ما، وما هو القرار الذي يجب اتخاذه ومنه إتباع قواعد السلوك صحيح من أجل إقامة علاقات جيدة في المجتمع (Menel & Abdeslam, 2015, p. 14) وكأمثلة على هذه القيم نجد الأمانة، العدل، احترام الآخرين، الولاء، المساعدة، والتعاون، التحكم في النفس، الصدق، الشجاعة، الدعوة إلى المعايير الأخلاقية، كما أنه قد يقدم المشورة الإرشادية حول كيفية التصرف الأخلاقي في موقف معين.

3. عموميات حول علم الاقتصاد الإسلامي المالي:

1.3. مفهوم الاقتصاد الإسلامي المالي:

يعتبر الاقتصاد الإسلامي كعلم يبحث في الأحكام الشرعية والحلول الإسلامية للموضوعات والمستجدات والمشكلات الاقتصادية من جهة، ومن جهة أخرى يدرس النظريات والقوانين من أجل استخدام الأنشطة الاقتصادية في ضوء التعاليم والقيم الإسلامية، ويعمل على توظيف ذلك كل الموارد بأعلى درجات الكفاءة، وتوزيع المنتجات بأعلى درجات العدالة، بما يؤدي إلى تحقيق أعلى درجات التنمية والرفاهة، والأمن والاستقرار.

والاقتصاد الإسلامي يعني بدراسة النشاط الاقتصادي من استهلاك، إنتاج، توزيع، وتبادل، وما ينشأ عن هذا النشاط من ظواهر وعلاقات، في ضوء أحكام المذهب الاقتصادي في الإسلام، ومنظومته التقييمية.

وللاقتصاد الإسلامي أصول ومبادئ تختلف عن الاقتصاديات الأخرى، لاختلاف المرجعية المذهبية لكل منها، فالإقتصاد الإسلامي يستمد مبادئه وأصوله من الشريعة الإسلامية بما تتضمنه من القرآن الكريم والسنة النبوية ومقاصد وأحكام الشريعة، كذلك ما أثر من تطبيقات عملية في عهد الخلفاء الراشدين وما اجتهد به علماء الأمة استمدادا مما فهموه من مبادئ الشريعة ومقاصدها وقواعدها الأصيلة.

بيد أن ثمة نقاط مشتركة بين الاقتصاد الإسلامي وبين غيره من الأنظمة الاقتصادية خاصة فيم يتعلق بالجوانب الفنية فقد يستخدم كلاهما نفس أدوات التحليل الاقتصادي واستخدام الاشتقاقات الرياضية والتحليلات الإحصائية والحسابات الرياضية والمنحنيات كما قد

يستخدم المناهج العلمية المتعارف عليها من مناهج استقرائية وتحليلية واستنباطية وغيرها من المناهج.

وبالتأكيد فإن ثمة مقاربات أخرى متعلقة بالأهداف الاقتصادية، فأبي اقتصاد مهما كان مذهبه وفكره يسعى إلى تحقيق استقرار نقدي ومالي وتحقيق الرفاه الاجتماعي والاقتصادي لمجتمعه كذلك تحقيق الكفاءة الإنتاجية، والكفاءة التخصّصية، والعدالة التوزيعية، والنمو الاقتصادي وغيرها من الأهداف (المهرش، 2020، صفحة 611)

2.3. أسس الاقتصاد الإسلامي المالي:

- **ربانية المصدر:** نحن نعلم أن أصول الاقتصاد الإسلامي ومبادئه مشتقة من التشريع الرباني لقوله تعالى: (لله ما في السماوات والأرض، أن الله هو الغني الحميد، لقمان/26)، لذا فإن الأحكام المتعلقة بالمعاملات يجب أن تكون ضمن القواعد والضوابط الشرعية، وإيمان المرء بربانية المصدر وبقينه بذلك فإن ثمة تأثيرات إيجابية في سلوكه بيعا وشراء وإنتاج واستهلاكاً.

- **الواقعية:** يعتبر الاقتصاد الإسلامي واقعي في مبادئه ومناهجه وأحكامه، حيث لا ينجح إلى الخيال والأوهام ومنه واقعية الاقتصاد الإسلامي تضبط إيقاع النشاط الاقتصادي بالاهتمام بالسلع والخدمات الأساسية وأيضاً تعني رفض البيوع الوهمية التي لا يرجى منها نفعاً، كما أن واقعيته ترفض المضاربات والمقامرات بأسواق المال.

- **استبعاد النشاط المحرم من النشاط الاقتصادي:** قد حرم الإسلام عدداً من الممارسات غير الأخلاقية مثل الربا والقمار، وبعض الأفعال مثل الغش والتدليس والغرر، وكذلك حرم الاتجار بيعا أو شراء بسلع معينة مثل الخمر والمال المنهوب أو المغصوب، حيث قال صلى الله عليه وسلم في حديثه "لا يحل لامرئ أن يأخذ مال أخيه بغير حقه"، وهذا يعني استبعاد كل ذلك من النشاط الاقتصادي.

- **التكافل الاجتماعي:** من معاني التكافل في المجتمع عبر شبكة من التشريعات والأنظمة، مثل عقود التبرعات من زكاة ووقف وصدقات وهبات، ومن تشريعات النفقة ونظام العاقلة والتواصي بالجيران، وغيرها التي تعمل على تحقيق التكافل الاجتماعي وتزيد من أواصره وتضمن ترابط أسري وانسجام مجتمعي.

- **الشمول:** فالالاقتصاد في الإسلام يشمل مبادئ وأركان تثبت دعائمها، ومنه شمولية النظرة في الاقتصاد الإسلامي تعزز النشاط الاقتصادي فهي تعطيه المرونة لمعالجة القضايا الاقتصادية

المستجدة بشكل شامل وعام بكل أبعاده الاقتصادية والإنسانية والاجتماعية.

- التوازن بين مصلحة الفرد والمصلحة العامة: وازنت مبادئ الاقتصاد الإسلامي بين مصلحة الفرد والمصلحة العامة، وأعطت للفرد حرية التملك وممارسة النشاط الاقتصادي بما لا يضر بالمصلحة العامة، وفي حال التعارض بينهما قدمت المصلحة العامة على الخاصة. كما أن في ذلك حماية للأجيال ومواردها وثروتها من أن ينفرد بها عدد من الأفراد ويستغلونها لمصلحتهم الخاصة.

- العدالة في التوزيع: تستهدف الاقتصاديات حسن التوزيع للدخول والثروات كأحد أهم أهدافها الاقتصادية، ويتميز الاقتصاد الإسلامي بوجود عدة مراحل توزيعية تؤدي دورا متميزا في عملية التوزيع (الهرش، 2020، صفحة 613)

4. تأثير القيم الاخلاقية على الفكر والاقتصاد الإسلامي:

1.4. القيم الاخلاقية في الاقتصاد الإسلامي:

في الاقتصاد الإسلامي تعتبر القيم الأخلاقية المحرك الأساسي لفعاليات النظام جميعا، فهو اقتصاد أخلاقي تحكم عامل القيم والضوابط الاخلاقية فيه جميع النشاطات الاقتصادية، ولهذا يقول الكاتب الفرنسي "جاك" الإسلام هو نظام الحياة التطبيقية والأخلاق المثالية الرفيعة معا.

وأياضا قال العالم "أوستوي" في كتابه عن الإسلام والتنمية الاقتصادية وهاتان الوجهتان مترابطتان لا تنفصلان أبدا، والاقتصاد الإسلامي الذي يستمد قوته من القرآن الكريم، وهذا دليل على التفكير الغربي عن الاقتصاد الإسلامي، الذي يشهدون له بأنه اقتصاد أخلاقي، ولم يكتفوا بذلك بل أسسوا له المعاهد لتدريس أسسه ومبادئه، وهو لدليل قاطع بتميز هذا الاقتصاد الرباني المستمدة أسسه ومبادئه وأخلاقياته من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وعلى ذلك فليس من الغريب ولا المستهجن أن تكون أخلاقياته سببا في حدوث الاستقرار الاقتصادي وما يتبعه من استقرار سياسي واجتماعي (فوقي و كامش، 2020، صفحة 852)

2.4. الضوابط والممارسات الأخلاقية في الاقتصاد الإسلامي:

يمكن أن نلمس العديد من الضوابط والقيم والمعايير الأخلاقية في الاقتصاد الإسلامي وذلك مما ورد في الآيات القرآنية أو الأحاديث النبوية وهي كما يلي:

- العمل أعظم عناصر الإنتاج ذلك أنه السبيل الفعال في كل طرق الكسب التي أباحها اله

تعالى .

- العمل واجب على كل مسلم قادر من أجل كفاية نفسه، وأهله والمجتمع.
- إتقان العمل وإحسانه فريضة دينية.
- ضرورة أن يكون الإنتاج في دائرة الحلال.
- تعطي الأهمية الأولى لإنتاج الضروريات، والثانية للحاجيات والثالثة للتحسينات .
- الحفاظ على الموارد وعدم تلويث البيئة والاستغلال العقلاني للموارد الطبيعية.
- هدف الإنتاج تمام الكفاية للفرد والأمة وتحقيق الاكتفاء الذاتي.
- الرفق والعفو مع المتعاملين (مرؤوسين أو عملاء)
- استشعار المسؤولية وعدم خيانة الأمانة.
- العدل والإنصاف مع المرؤوسين والعملاء (الأجر العادل) .
- الأمانة والبعد عن الغش.
- العمل بروح الفريق الواحد
- تجنب تمويل الاستثمار بالقروض الربوية.
- تجنب الاحتكار.
- الالتزام بضبط المقاييس والموازن والمكاييل وعدم التطفيف (فوقي و كامش، 2020، صفحة 852)

3.4. دور القيم الأخلاقية للاقتصاد الإسلامي المالي في تفعيل النشاط الاقتصادي:

إن أهم ما يميز الاقتصاد الإسلامي المالي أنظمتة الأخلاقية التي تعلقو على المادية الطاغية وبه يتميزو ويعلو في المجتمع ضمن أطر أخلاقية كريمة، وهو أخلاقي لأنه يقدم القيم الأخلاقية ويعلي من شأنها في جميع مراحل النشاط الاقتصادي.

فمن هذه الأخلاقيات إرساء قواعد العدل بالتعامل مع طرفي العقد، وعدم تغليب طرف على حساب طرف آخر، وبالتعامل الأخلاقي يكون التسامح والسماحة والرفق في التجارة. وبالأخلاق يكون إعلام العملاء بكافة المعلومات، والعمل بنزاهة معهم ومراعاة مصلحتهم، وبسيادة أخلاقيات المسلم الاقتصادية وتجنب ما يعكر صفوها من غش وخيانة وإساءة أمانة، فإن ذلك سينعكس على النشاط الاقتصادي إيجابا بحيث يغلب على السوق

أثر الضوابط والقيم الأخلاقية على السلوك الاقتصادي المالي الإسلامي د.مرسلي & د.بن عمارة

طابع المصداقية والثقة بين الناس، كما ستعزز الأواصر الاجتماعية بين أفراد المجتمع ويؤسس لعمل قائم على الثقة والأمانة والخلق الحسن.

كما أن أخلاقيات التعامل تقلل من الخصومات والقضايا والدعاوى في المحاكم والتنفيذ القضائي مما يوفر الوقت والجهد والمال على الأفراد والدولة وحتى المجتمع.

5. الدراسة التطبيقية:

1.5. منهج البحث :

استخدمنا بالبحث المنهج الوصفي التحليلي لملائمة طبيعة الدراسة واعتمد وسيلة الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات.

2.5. عينة الدراسة :

قمنا بتوجيه استمارة استبيان لكل مجتمع الدراسة والمتمثل في 47 موظف ببنك البركة الإسلامي فرع وهران وتم استرجاعها بأكملها لصغر حجم العينة.

3.5. حدود الدراسة: كانت في فترة 2022/01/18 إلى غاية 2022/01/29.

4.5. أداة الدراسة:

بهدف جمع البيانات من موظفي بنك البركة محل البحث اعتمدنا على الاستبيان الذي صمم ليضم خصائص العينة الديموغرافية (الجنس، السن، المستوى التعليمي، الرتبة، الخبرة) و14 عبارة مقسمة على 3 محاور كالتالي:

المحور الأول: "الوعي الكامل بأسس الاقتصاد الإسلامي المالي" ويتكون من 5 عبارات.

المحور الثاني: "القيم والضوابط الأخلاقية" وتتكون من 4 عبارات.

المحور الثالث: "أثر أخلاقيات على سلوك الاقتصاد الإسلامي المالي" وتتكون من 5 عبارات.

وقد تم استخدام مقياس ليكارت المتدرج ذي الأوزان الخمسة لقياس العبارات وهو

كالتالي:

جدول رقم (02): مقياس ليكارت

موافق	موافق تماما	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
1	2	3	4	5

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الاستبيان.(spss)

5.5. تقديم الاستبيان :

من أجل تحقيق أهداف الدراسة، تم الاعتماد على الاستبيان والتي تعد أداة من أدوات البحث العلمي وهذا لأجل جمع البيانات من أفراد العينة المبحوثة، وذلك من خلال الاعتماد على قائمة من الأسئلة المتعلقة بموضوع الدراسة.

6.5. الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحليل الإحصائي:

تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية منها أساليب الإحصاء الوصفي، وأساليب الإحصاء التحليلي وذلك على النحو التالي:

7.5. الإحصاء الوصفي:

تم استخدام الإحصاء الوصفي في الدراسة لتحليل البيانات، واستخدم في ذلك البرنامج الإحصائي SPSS وتضمن هذا التحليل عدد من أساليب التحليل الوصفي مثل التكرارات والنسب المئوية، وكذا المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري.

8.5. معامل الثبات ألفا - كرونباخ :

تم الاعتماد على معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات الاستبيان حيث وجد أن هذا المعامل قيمته 0.927 يعطي استنتاج على أن أداة الدراسة تتمتع بمعامل ثبات جيد وهذا ما يلاحظ حسب الجدول رقم 2 كما يلي:

الجدول رقم (03): معامل ألفا كرونباخ

العبارات	Alpha de Cronbach
14	0.927

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الاستبيان. (spss)

9.5. دراسة خصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة:

الجدول رقم (04): توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات الديموغرافية

المتغير	الفئة	أفراد العينة	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	34	72.3%
	أنثى	13	27.7%
السن	اقل من 30 سنة	11	23.4%

أثر الضوابط والقيم الاخلاقية على السلوك الاقتصادي المالي الاسلامي د.مرسلي & د.بن عمارة

27.7%	13	من 30 سنة إلى 39 سنة	
31.9%	15	من 40 سنة إلى 49 سنة	
17.0%	8	من 50 سنة فأكثر	
0%	0	ثانوي أو اقل	المستوى التعليمي
46.8%	22	جامعي	
53.2%	25	دراسات عليا	
25.5%	12	مدير / مساعد مدير	الوظيفة
14.9%	7	رئيس قسم	
48.9%	23	مكلف بالزبائن	
10.6%	5	موظفين إداريين	
0%	0	وظائف أخرى	
2.1%	01	اقل من سنة	الخبرة المهنية
34.0%	16	من سنة إلى 5 سنوات	
12.8%	6	من 6 إلى 10 سنوات	
51.1%	24	أكثر من 10 سنوات	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الاستبيان. (spss)

من خلال بيانات الخاصة بالجدول رقم أن نسبة الذكور 72.3% ، بينما الإناث سجلت نسبة 27.7% من أفراد العينة، ومن جهة أخرى فإن الفئة العمرية (من 40 إلى 49 سنة) سجلت نسبة 31.9%، تليها فئة (من 30 إلى 39 سنة) بنسبة 27.7%، وتليها فئتي أقل من 30 سنة بنسبة 23.4% ، تليها فئة أكبر من 50 سنة بنسبة 17% من مجموع الأفراد، وبالنسبة للمستوى التعليمي فذوي مستوى الدراسات العليا يشكلون ما نسبته 53.2% ويليهما أصحاب المستوى الجامعي بنسبة 46.8%، أما بالنسبة للمسمى الوظيفي فنجد أن حوالي نصف الموظفين إداريون بنسبة 48.9% ، ويليهما فئة مدير ومدير مساعد بنسبة 25.5% ، وتليها فئة المكلفون بالزبائن والتسويق بنسبة 14.9% ، ومن ثم وظائف أخرى بنسبة 10.6% ، وبخصوص الخبرة المهنية فأصحاب الخبرة أكثر من 10 سنوات يمثلون أكثر من

أثر الضوابط والقيم الأخلاقية على السلوك الاقتصادي المالي الإسلامي د.مرسلي & د.بن عمارة

نصف حجم العينة بنسبة %51.1 ، يليهم فئة من سنة إلى 5 سنوات بنسبة %34.6 ، ثم فئة (من 6 إلى 10 سنوات) بنسبة %12.8 ، ومن ثم فئة أقل من سنة بنسبة %2.1 ، وبالتالي فالطابع الغالب هم الموظفون الذكور أصحاب مستوى الدراسات العليا والأكثر سناً والأكثر خبرة مهنية، حيث المؤسسات المالية تتطلب المعرفة العلمية والخبرة المهنية المعتبرة، وهذا ما لمسناه من خلال النتائج إذ أن نسبة كبيرة من أفراد العينة يملك دراسات عليا، وهو عامل محفز على دراسة المناخ الأخلاقي بالبنك الإسلامي على مستواه الفردي والتنظيمي وبخبرة تقع ضمن الوسط ويعتمد عليها في تحديد الممارسات الأخلاقية في مؤسسة مصرفية إسلامية أخلاقية.

10.5. عرض وتحليل النتائج الإحصائية:

جدول رقم (50): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بالمحور الأول

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات	الرقم
موافق تماما	0.49	1.61	معرفة الأحكام الفقهية المتعلقة بالاقتصاد المالي الإسلامي	01
موافق تماما	0.52	1.82	تصرفات الموظفين متوافقة مع القيم الدينية والأخلاقية	02
موافق تماما	0.87	1.80	ضوابط السلوك المهني تحترم وفق معايير الاقتصاد المالي الإسلامي	03
موافق	0.84	1.65	يسهر البنك في تعامله مع شركائه على تطبيق واحترام مبادئ وأسس الاقتصاد الإسلامي	04
موافق	0.71	1.48	يسهر البنك على العمل وفق التشريع الإسلامي	05

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الاستبيان.(spss)

من خلال النظر في الجدول رقم 5 نلاحظ أن اغلب إجابات أفراد عينة الدراسة تتجه

أثر الضوابط والقيم الأخلاقية على السلوك الاقتصادي المالي الإسلامي د.مرسلي & د.بن عمارة

نحو درجة موافق بشدة بمتوسط حسابي 8.40 وهي إشارة جيدة حول مدى قوة التزام موظفي بنك البركة الجزائري بمعايير الفقهية والتشريعات الإسلامية، أما على مستوى العبارات الواردة في الجدول فنجد أن أكبر متوسط كان خاص بالعبارات التالية: " تصرفات الموظفين متوافقة مع القيم الدينية والأخلاقية"، وهذا يبدو واضحا من خلال إجابات أفراد عينة الدراسة ، حيث كانت أغلب العبارات تتجه إلى الموافقة بشدة مما يدل أن البنك البركة محل الدراسة يعمل بجدارة وفق مبادئ الاقتصاد الإسلامي وأصوله، وعلى دراية كاملة بما يخص هذا الاقتصاد .

جدول رقم (06) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بالمحور الثاني

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات	الرقم
موافق تماما	0.79	2.02	حرص البنك على مصداقية المعلومات المقدمة للعملاء	01
موافق تماما	0.72	1.89	الحرص على وجوب التحلي بخلق الصدق والنزاهة	02
موافق	1.07	1.93	التعامل بنزاهة ومراعاة مصلحة المودعين	03
موافق	0.93	2.29	التمتع بالسمات الأخلاقية التي تمكننا من الثقة في التعامل	04

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الاستبيان.(spss)

يوضح الجدول أعلاه أن جميع عبارات المحور الخاص "القيم والضوابط الأخلاقية" متوسطاتها الحسابية مرتفعة، حيث سجل المتوسط الحسابي العام لهذه العبارات نسبة 8.14، وهذا ما يبرز نظرة الموظفين لدى البنك لعامل الأخلاقيات وأهميتها في الاقتصاد الإسلامي المالي، حيث بلغ أكبر متوسط حسابي للعبارات التي مفادها أن "التمتع بالسمات الأخلاقية التي تمكننا من الثقة في التعامل" بنسبة 2.29 وهذا دليل على أن الأساس الأخلاقي جد مهم لدى البنك كما أكدوا أغلب أفراد عينة الدراسة على مراعاتهم لعناصر الأمانة والنزاهة والسرية في التعامل وكانت تتجه بدرجة موافق تماما بمتوسط حسابي 2.02.

جدول رقم (07): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بالمحور الثالث

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات	الرقم
موافق تماما	0.97	2.21	علم الأخلاق جزء من علم الاقتصاد الإسلامي	01
موافق تماما	0.96	1.93	كفاءة في الأداء والإتقان في العمل يساعد الاقتصاد الإسلامي المالي إيجابا في التطور	02
موافق تماما	1.43	2.74	الرفق وحسن التعامل مع الزبائن أهم إستراتيجية ناجحة لتعزيز الاقتصاد الإسلامي المالي	03
موافق تماما	0.99	1.85	الأمانة والبعد عن الغش في المعاملات من الأفعال الضرورية لتفعيل الاقتصاد الإسلامي المالي	04
موافق تماما	0.50	2.08	العمل ببنك إسلامي يمنح الاستقرار والمكانة الاجتماعية	05

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الاستبيان. (spss)

تبين النتائج المسجلة في الجدول أعلاه أن للقيم الأخلاقية لها تأثير قوي على الاقتصاد الإسلامي المالي، وذلك ما نلمسه من خلال إجابات أفراد عينة الدراسة حيث جميعها تتجه نحو درجة موافق تماما، ومنه كان المتوسط العام مرتفع جدا بنسبة 10.82، وهو مؤشر على التزام موظفي البنك بالثقة والأمانة أثناء تأديتهم لمهامهم، وكانت العبارة التالية "الرفق وحسن التعامل مع الزبائن أهم إستراتيجية ناجحة لتعزيز الاقتصاد الإسلامي المالي" هي التي سجلت أكبر متوسط بنسبة 2.74، وهذا دليل على أن الضوابط التي توضع للسيطرة على سلوك الموظف تعزز من شأنه الثقة وضمانها للتعامل مع البنك محل الدراسة.

ومنه نستنتج أن للأخلاقيات دور كبير في تفعيل نشاط الاقتصاد المالي الإسلامي من

خلال المحافظة على عملائها وإقامة علاقات طويلة معهم وهذا كله انطلاقاً من مستوى الأداء الأخلاقي للموظفين في البنك البركة.

6. الخاتمة:

من خلال هذه الدراسة أردنا معرفة مدى تأثير السلوكيات الأخلاقية على الاقتصاد الإسلامي المالي، حيث أن الأخلاق له الدور الأبرز في تحديد السلوك الاقتصادي للأفراد والمجتمعات، لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة الإشارة إلى كون العامل الأخلاقي عاملاً أساسياً من شأنه التأثير والتحكم في حالة الاستقرار الاقتصادي ولاسيما على مستوى البنوك الإسلامية، وهو فمّن خلال هذه الممارسات الأخلاقية يمكن تطوير مستوى الأداء الأخلاقي لدى الموظفين ما من شأنه يؤدي في النهاية للحفاظ على احترام القيم الأخلاقية للبنك الإسلامي وتعزيز صورته لدى المتعاملين ومنه تحقيق الاستقرار الاقتصادي في القطاع المالي والمصرفي.

1.6. النتائج

وتكمن نتائج البحث في ما يلي:

- القيم والضوابط الأخلاقية ليست مصطلحاً دخليلاً على الاقتصاد الإسلامي لكنها من لب الثقافة والشريعة الإسلامية، حيث يظهر ذلك في عمق الرؤية الإسلامية.
- التزام البنوك الإسلامية بأخلاقيات المهنة يعد واجباً تجاه مجتمعاتها لأنها تعمل في إطار الشريعة الإسلامية على خلاف البنوك التقليدية.
- أخلاقيات هي نظام يهدف إلى ترسيخ القيم الإسلامية في المجتمع بمعاملاتها المالية الإسلامية أو الاجتماعية أو الاقتصادية، وهذا ما لمخناه في برنامج بنك البركة محل الدراسة.
- الممارسات والسلوكيات الأخلاقية في البنوك الإسلامية تعزز مبادئ وأسس الاقتصاد الإسلامي.
- اتسام البنوك الإسلامية بأخلاقيات الاقتصاد الإسلامي من شأنه تنظم العلاقات بين العملاء وتجعلهم أكثر ثقة.

2.6. اختبار الفرضيات

بناء على النتائج السابقة تم التوصل إلى التحقق من إثبات واختبار صحة الفرضيات

التالية كما يلي:

نقول أن الفرضية الأولى والتي مفادها أن التزام الموظفين بأخلاقيات العمل من شأنه القضاء على كل الانحرافات الأخلاقية في مختلف المؤسسات ولاسيما المالية صحيحة، حيث كلما كانت الممارسات الأخلاقية جيدة كلما ساهمت في تصحيح الانحرافات على مستوى المؤسسات، بالنسبة للفرضية الثانية التي مفادها أن الاقتصاد الإسلامي أسس وقواعد تميزه عن غيره من الاقتصاديات ذات أثر إيجابي على النشاط الاقتصادي في المجتمع هي فرضية محققة أيضا، فكلما كان التزام المؤسسات بمعايير الشريعة الإسلامية كلما انعكس إيجابا على أداء موظفيها وتعزيز علاقاتها بالعملاء، أما الفرضية الثالثة والتي تقول أن الأخلاقيات تلعب دورا هاما في العملية التسويقية، وخاصة في المصارف الإسلامية التي تقوم على مبادئ الشريعة الإسلامية التي تعتمد أساسا على القيم الأخلاقية، هي الأخرى صحيحة، وذلك أن المؤسسات التي تحمل على عاتقها مسؤولية أخلاقية في تعاملاتها ستحقق حتما اقتصاد قويا ومتينا.

3.6. مقترحات

يجب على البنوك الإسلامية ولاسيما الجزائرية الاهتمام أكثر بهذا البعد من خلال

التوصيات التالية:

- الحرص على وجوب امتلاك موظفي البنك الكفاءة المناسبة فهذا الشرط أساسي لنجاحهم في مهامهم مما يساهم في أداء الأعمال المطلوبة منهم بإتقان.
- الحرص على ترسيخ شعور موظفي البنك بالمسؤولية المهنية والأخلاقية مع كل متعاملي البنك، من خلال احترام قواعد وضوابط السلوك، وهذا يلزم الموظفين بقواعد السلوك والواجبات المهنية.
- تعزيز المسؤولية الأخلاقية لدى موظفي البنك في كل تعاملاتهم، من أجل الحفاظ على صورة البنك أمام جميع متعامليه.
- يتوجب على إدارة البنوك الاهتمام أكثر بتوفير سبل معرفة الأحكام الشرعية للموظفين.

7. المراجع:

1.7. المراجع باللغة العربية:

- احمد فايز الهرش. (2020). اسس الاقتصاد الاسلامي واثرها على النشاط الاقتصادي. مجلة البحوث القانونية والاقتصادية،
- اكرام بن عزة، محمد شيخ، و محمد العيد عمامرة. (2017). تطبيق اخلاقيات الاعمال وعلاقتها بالممارسات السليمة للحكومة في منظمات الاعمال. مجلة اقتصاد المال والاعمال،
- بلال خلف السكارنة. (2009). اخلاقيات العمل. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- خديجة فوقي، و محمد كامش. (2020). دور اخلاقيات الاقتصاد الاسلامي في تحقيق الاستقرار الاقتصادي . مجلة البشائر الاقتصادية
- عبد العظيم بن صغير، و وفاء بحاش. (2015). اخلاقيات الاعمال كمحدد لتحقيق فعالية التسيير في المؤسسات. مجلة العلوم الانسانية
- فتيحة بلحاج. (بلا تاريخ). اخلاقيات الاعمال وسبل ترسيخها في المؤسسة مع الاشارة الى بعض التجارب الدولية. مجلة الحقوق والعلوم الانسانية دراسات اقتصادية.
- نجم نجم عبود. (بلا تاريخ). اخلاقيات الادارة ومسؤولية الاعمال في شركات الاعمال. عمان: الورق للنشر والتوزيع.
- وفاء بحاش. (2019). ثقافة المنظمة كمحدد لترسيخ وتعزيز اخلاقيات العمل على المستوى المنظمة. مجلة الاستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية.

2.7. المراجع باللغة الأجنبية

- Elmelki, A., & Ben Arab, M. (2009). Ethical Investment and the Social Responsibilities of the Islamic Banks. Internationa Business Research,
- Menel, I., & Abdeslam, B. (2015). éthique des affaires et responsabilité social des entreprises: cas de l'Algérie , The Algerian Business Performance Review , 4(01) .